

دعوى

القرار رقم: (VJ-2020-150)

في الدعوى رقم: (V-2018-452)

لجنة الفصل

الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبية القيمة المضافة في محافظة جدة

المفاتيح:

دعوى - شطب - غياب المدعية - مدة نظامية - عدم تقديم المدعية بطلب السير في الدعوى بموجب شطبها - اعتبار الدعوى كأن لم تكن.

الملخص:

مطالبة المدعية بإلغاء قرار الهيئة العامة للزكاة والدخل القاضي بفرض غرامة التأخر في التسجيل في ضريبة القيمة المضافة - دلت النصوص النظامية على أن غياب المدعية في أي جلسة تبليغت بها في الموعد المحدد لنظرها دون عذر تقبله الدائرة ولم تكن الدعوى مهياًة للفصل فيها يترتب عليه شطب الدعوى - ثبت للدائرة غياب المدعية دون عذر مقبول وعدم صلاحية الدعوى للفصل فيها وعدم تقديم المدعية بطلب السير في الدعوى خلال المدة النظامية. مؤدى ذلك: شطب الدعوى واعتبارها كأن لم تكن.

المستند:

المادة (٢/٢٠) من مواد قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم (٢٦٠٤٠) وتاريخ ١٤٤١/٠٤/٢١ هـ.

الوقائع:

الحمد لله، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:
ففي يوم (١٢/٠٥/١٤٤١هـ، الموافق ٢٠٢٠/٠١/٠٧م) في تمام الساعة السادسة عصرًا، اجتمعت الدائرة الأولى؛ للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة

في محافظة جدة، وذلك للنظر في الدعوى المشار إليها أعلاه، وحيث استوفت الدعوى الأوضاع النظامية المقررة، فقد أودعت لدى الأمانة العامة للجان الضريبية برقم (452-2018-7) بتاريخ ٢٠٢٠/٠٢/١٩م.

تتلخص وقائع هذه الدعوى في أن المدعو (...) -سعودي الجنسية بموجب هوية وطنية رقم (...)، بصفته مالك مؤسسة (...)، سجل تجاري رقم (...) -تقدم بلائحة دعوى، تضمنت اعتراضه على غرامة الضبط الميداني، وبعرضها على المدعى عليها أجابت بمذكرة رد بتاريخ ١٤٣٩/١٢/١٧هـ.

وفي يوم الثلاثاء (بتاريخ ٢٠٢٠/٠١/٠٧م) في تمام الساعة السابعة مساءً، افتتحت جلسة الدائرة الأولى؛ للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في محافظة جدة، وبالمناداة على أطراف الدعوى حضر (...) بصفته ممثلاً عن المدعى عليها، وتبين عدم حضور من يمثل المدعية.



الأسباب:

بعد الاطلاع على نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/١) بتاريخ ١٤٢٥/٠١/١٥هـ، وتعديلاته، ولائحته التنفيذية الصادرة بموجب قرار وزير المالية رقم (١٥٣٥) وتاريخ ١٤٢٥/٠٦/١١هـ، وتعديلاتها، وبعد الاطلاع على قواعد إجراءات عمل اللجان الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم (٢٦٠٤٠) وتاريخ ١٤٤١/٠٤/٢١هـ، والأنظمة واللوائح ذات العلاقة.

حيث إنه ثبت غياب من يمثل المدعية، عن حضور الجلسة المنعقدة يوم الثلاثاء (بتاريخ ٢٠٢٠/٠١/٠٧م) في تمام الساعة السابعة مساءً. وحيث نصّت الفقرة (٢) من المادة (العشرين) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية على: «إذا لم تكن الدعوى مهياًة للفصل فيها فتشطب الدائرة الدعوى، فإذا انقضت مدة (ثلاثين) يوماً من تاريخ الشطب ولم يطلب المدعي السير فيها بعد شطبها أو لم يحضر بعد إعادة السير فيها في أي جلسة أخرى؛ فتنعّد الدعوى كأن لم تكن. ويجوز للمدعي -دون إخلال بالمدة المحددة لسماح الدعوى- إقامة دعوى تُقيد بقيد جديد». حيث إن تقدير صلاحية الدعوى للفصل فيها متروك لسلطة الدائرة التقديرية والمبنية على المستندات والردود المرفقة في ملف الدعوى، ولما كان تاريخ الجلسة المنعقدة يوم الثلاثاء (بتاريخ ٢٠٢٠/٠١/٠٧م)، والذي تغيبت فيه المدعية عن الجلسة بدون عذر، ولم تقدم بطلب السير فيها حتى يوم الخميس (بتاريخ ٢٠٢٠/٠٢/٢٦م).

القرار:

لهذه الأسباب وبعد المداولة نظاماً، قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:
- قررت الدائرة شطب الدعوى واعتبارها كأن لم تكن.
وصلى الله وسلّم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.